

يعد المسرح من الفراغات الوظيفية التي وجدت في الحضارات القديمة وتطورت ببطء نتيجة للتحويلات الثقافية والاجتماعية والدينية والتقنية. ورغم التطور الكبير في الفكر المعماري إلا أن المسرح يعد من الفراغات الوظيفية التي لم تتأثر بالتغيرات المختلفة بالإضافة إلى إحكامه بمحدد رئيسي يتمثل في القدرة على تحقيق متطلبات الوظيفة الرئيسة للمسرح من رؤية وإلقاء وسمع والتي لم تتغير عبر الأيام فظل شكل المسرح التقليدي هو الواضح حتى الآن ومن الجدير بالذكر أن هناك العديد من التعديلات أدخلت على هذه المنشآت نتيجة تطور الوسائل السمعية والبصرية والتي ساهمت بشكل كبير في رفع كفاءة المسارح وظيفيا. وظهرت فكرة تصميم المسارح نتيجة للحاجة الملحة في تحقيق الاستغلال الأقصى للفراغات الوظيفية دون زيادة التكاليف مع رفع العائد الاقتصادي بالمقابل إن تصميم دور الأوبرا عامة والمسارح بصفة خاصة يرتبط بمعايير يجب الالتزام بها لتحقيق اعلي جودة في أداء الوظائف الخدمية والأنشطة الفنية طبقا لما تقدمه من فنون رفيعة وخدمات مجتمعية ثقافية ونتيجة للإقبال الشديد على هذه النوعية من المسارح في الآونة الأخيرة تحاول الدراسة التعرض للمبادئ الأساسية التي تحكم العملية التصميمية وذلك من ناحية الوظيفية والتشكيلية على حد سواء ومن هذا المنطلق يمكننا أن نطرح الإشكال التالي : ما هي علاقة الفن التشكيلي بالمسرح؟ وماهي مجالات التصميم الداخلي ؟ أو بالأحرى ما هي المعايير التصميمية للمسارح ؟